بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على وآله الطاهرين اما بعد فيقول العبد المسكين احمد بن
زين الدين الاحسائي ان سيدنا الاجل الاكرم قد ارسل الي بسؤال طلب مني بيانه وانا في تفرق
الاحوال وتشتت البال فكتبت له ما سنح بالخاطر على سبيل الاجمال مستعجلا والى الله المصير والمآل قال
سلمه الله تعالى ولاستدعاء من جنابه الامجد والفاضل الاوحد ان يشرح لي حقيقة العقل والنفس
والروح ومسمياتها الثلاثة هي هل متعددة كاسمائها ام لا وان كانت عديدة فما الفرق بينها و
حقيقة كل واحد منها اقول اعلم ان العقل جوهر نوراني دراك بذاته للاشياء قبل وجودها المتشخصة
له مادة وصورة مادته الوجود الذي هو هيئة المشية وصورته الرضا والتصديق والتسليم والطاعة
التي هي صبغة الله وهيئته هيئة الالف القائم لبساطته تألف من معاني نفسه المجردة عن المادة الملكية
والملكوتية وعن المدة الزمانية وعن الصورة المثالية والنفسية فهو النور المشرق من صبح الازل والماء الذي
به حيوة كل شئ الذي نزل على ارض الجرز وهو ملك له رؤس بعدد الخلائق من خلق ومن يخلق
وهو اسم الله الذي اشرقت به السموات والارضون وهو المذكور في سورة النون وهو القلم الذي جرى
في اللوح بما كان وما هو كائن الى يوم القيمة وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش وهو ركن
العرش الابيض هذه الكلمات اشارة الى العقل الكلي في الجملة واما العقل الجزئي فهو شعاع من العقل الكلي
وذلك لان الشخص له مرآة عن يمين قلبه مركبها الدماغ لان وجهها الى الجهة العلوية فاذا اعتدلت اخذت حينها
صفت فانطبع فيها نور وجه ذلك الراس المختص بذلك الشخص على هيئة العقل الكلي في مراياه المقابلة له
الدماغ لانه ينطبع ذلك النور في مرآة الروح وتلك المرآة والمنطبع فيها تنطبع في مرآة النفس والجميع
ينطبع في مرآة الطبيعة والجميع في مرآة الهباء والجميع في مرآة المثال والجميع في مرآة الدماغ من القلب فمتعلقه
بدماغ الانسان على هذا النحو وهذا معنى انه ليس له ارتباط بالاجسام وانه مفارق وانه متعلق بها تعلق
التدبير فحقيقته نيابة انه نور العقل الكلي الذي ظهر في ذلك كظهور الشمس بنورها لك ونور الشئ هيئته

وهو ذلك

وهو ذلك الانطباع المشار اليه وهيئة العقل الكلي هي مادة العقل الجزئي وانطباع تلك الهيئة في
المرايا على حسب كبرها وصغرها وصفائها وكدورتها واستقامتها واعوجاجها وجهتها ورتبتها و
لونها بحيث يحصل من ذلك الانطباع للمنطبع من تلك المرآة هيئة تشبه الهيئة المنطبعة او تقاربها في الشبه
او تخالفها في الجهة والوضع هي صورة العقل الجزئي وبهذه الهيئة الحاصلة من المرآة تختلف العقول الجزئية
كما ترى ما ينعكس عن المرايا المختلفة كما وكيفا وجهة من نور الشمس اذا اشرق عليها مختلفا مع ان نور الشمس لا
اختلاف فيه وانه اشرق على المرايا ايضا غير مختلف فما شابه الكلي منها او قاربه في الشبه فهو عقل شرعي
اي ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان وما خالف فهو النكراء والشيطنة فذلك المشرق من الكلي المنطبع النوري
في المرايا الجزئية هو جوهر نوري بسيط دراك بذاته للاشياء التي يسعها قبل وجوداتها المشخصة وهو
الالف القائم فيك والقلم الجاري فهو المعاني المجردة عن المادة والمدة والصورة وهذا العقل اوله مطبوع
يختلف في القوة والضعف بسبب كثرة التراب الذي يضعه الملك ويعجنه في النطفة الامشاج التي يكون منها فان
كان كثيرا قوي المطبوع والا قل وبالمطبوع المكتسب يختلف المكتسب باختلاف جهة استخراج غوره فيقوى و
يصلح اذا كان مستخرجا غوره بالحكمة ثم بهما يكون المستفاد وبالفعل على الخلاف في ايهما اول وعندي ان المستفاد
اول وبالفعل هو النهاية والله سبحانه الموفق والمعطي المعين واما النفس اذا اطلقت فلها اربع حقايق اولى
النباتية وهي نفس نامية تكونت من العناصر الاربعة حيث امتزجت معتدلة ومعنى امتزاجها ان الجزء الناري
استحال هواء وركب هو والجزء الهوائي فكانا ماء مع كيفهما وحملهما مع الجزء المائي وهو جزآن في الجزء بقاء
الترابي وذاب الجزء الترابي معها فكررت عليها عبيطات العناصر حتى كانت الاربعة شيئا واحدا في دورين
وهو معنى اعتدالها فكانت غذاء معتدلا تجري فيه آثار اشعة الشعور والاحساس والاختيار فتحركت
ونما بفاضل تلك الصفات الحيوانية وهذه مقرها الخاصة من الكبد وتستمد من لطائف الغذاء
التي كانت كيموسا ان كانت في الحيوان وانبعاثها من الكبد لان ذلك الكيموس هو الحافظ لها وان كان
في النبات فمن اللطائف التي كانت كيلوسا اذ لا كبد لها وانما القوة الهوائية بمعونة عبيطات العناصر

فهي كيلوسا يكون غذاء لتلك النفس النامية النباتية فافهم واما النفس النامية البرزخية التي هي
واسطة بين النباتية وبين رتبة المعادن كالتي في المرجان فان فيها قوى معدنية تجذب اجزاء نامية
بفاضل صفات النباتية تنمو بها ولا كيلوس لها وانما تنمو من جهة جانبها الاعلى الذي هو جهة النباتية
وانما حكم بتوسط هذه القوة من حكم بنفي الفاصلة بين اجزاء الوجود لمنعهم الطفرة في الوجود وهذا قالوا
ان المرجان واسطة بين المعادن والنبات ولا ريب ان فيها من الشعور والاحساس والاختيار بنسبة
ما فيها من الوجود وقد نبهنا على ذلك في الفوائد فمن اراد الاطلاع عليه طلبه هناك الحقيقة الثانية
النفس الحيوانية وهي نفس حسية تكونت من قوى الافلاك وذلك لان العلقة التي في تجاويف
القلب الصنوبري التي هي بمنزلة الفتيلة للسراج فيها دم اصفر قد استجنت فيه الطبائع الاربع الحرارة والرطوبة
والبرودة واليبوسة فيتألف عنها من الدم الاصفر الذي هو بمنزلة الدهن للسراج اجزاء في تلك الطبائع من كل
طبيعة جزء ومن البرودة جزءان فتنضج بما فيها من تلك الطبائع بعونة القوى الفلكية نضجا معتدلا حتى يحصل
منها شيء واحد معتدل نضجا وقع عليه من الافلاك من قواها واشعة كواكبها متهيئ لقبول تاثيرات
تلك النفوس الفلكية وذلك في ثلثة ادوار فهو بمنزلة الدخان الذي قد استحال بالنار من الدهن بحيث تهيأ
لتعلق النار به وانفعاله بالاستضاءة عن النار والحافظ لها تهيئا له من الابخرة المصاحبة لتلك الطبائع
التي تعلقت بالعلقة في القلب فانبعثت من القلب وهو مقرها الاسفل اذ هما من الحافظ لها كما تهيأ للدهن
تلك الابخرة فينفعل هذا البخار عن النفوس الفلكية لارتباطها به وتعلقها كارتباط النار بالدخان
بالحركة والشعور والاحساس والاختيار التي هي اثار تلك النفوس فيتعلق بهذا البخار لما بينهما من المناسبة
والمقارنة ومعنى تهيئ ذلك لقبول تلك القوى من تلك النفوس ان اعتدال نضجه يقتضي تهيأه بهيئات تلك
النفوس المستلزمة لتعلق اثارها به بواسطة فلك المشتري وتلك الاثار هي قواها الفعلية التي هي صفات
ذواتها من الحركة والشعور والاحساس والاختيار واقتضى ذلك النضج المعتدل لذلك التهيؤ لقربه منها
ومشاكلته لها لكمال النضج والاعتدال كذلك الدخان في السراج لكمال نضجه قارب النار وشاكلها اي هيئتها

الاجزاء الدهنية المقاربة للدخانية
بمجاورة النار كذلك البخار المعتدل
نضجه بمنزلة الدخان المنفعل بالاستضاءة
والحافظ له من الابخرة الهبائية صح

بعينها

بهيئتها حتى ظهرت آثارها اي قواها عليه فاشتعل بتلك الآثار واستضاء بتلك القوى ومعنى الحافظ لم
عن التهافت انه يستمد من تلك الاجزاء المقادير للدخانية كما ان النفس الحيوانية تستمد من لطائف الغذاء
التي تصل الى الدم الاصفر فتحوا عليه الطبائع الاربع وتكن عليه الافلاك بقواها وكواكبها باشعتها حتى يعتدل
نضجها فتتهيأ بمجاورة النفوس الفلكية كما مر فهذه هي النفس الحيوانية والتي قبلها هي النباتية وهما اذا فاتا
بسبب تخلل الامتزاج عادتا الى ما منه بدئتا وعود ممازجة لا عود مجاورة لان النباتية تعود الى الطبائع الاربع
وما فيها من آثار النمو والاحساس والاختيار تعود الى النفوس الحيوانية وتلحق بها لانها آثارها كما
يلحق نور الشمس المنبسط على الارض بالشمس اذا غربت والحيوانية تعود الى نفوس الافلاك لانها آثارها كذلك
الحصر الثالثة النفس الناطقة القدسية وهي الشيء اي الانسان حقيقة واعلم ان تركيبين في الخلق
الاول من وجود وماهية وفي الخلق الثاني من مادة وصورة اي من وجود ثان وهو الخلق الاول كالخشب
فانه مركب من مادة وصورة نوعية واما الصورة فهي الماهية الثانية كالسرير المركب من الخشب والهيئة
الشخصية فالانسان كالسرير وهو النفس الناطقة وهو المعبر عنه بانا والمعنى بانت وذلك هو الذي من
عرفه فقد عرف ربه لان وجه هذه المعرفة مختلف فقد اريد به ان يعرفها بالنسبة الى ظاهرها على اختلاف
انظارهم فمنهم من يقول معناه ان ما سواها لها فكما تقول جسدي وجسمي ووجودي وعقلي ونفسي و
تنسب كل ما سواها اليها فهي لها كذلك يقول الله عرشي وسمائي وارضي وبيتي وعبدي فينسب كل
شيء الى ملكه فاذا عرفها بهذه النسبة عرف له ومنهم من يقول معناها انها ليست في مكان من الجسد ولا
يخلو منها مكان منه وانها تدبره بلا تعلق ولا حلول ولا اتحاد ولا مباينة ذات وانفصال كذلك الله تعالى
بالنسبة الى خلقه ومنهم من قال معناه انه يعرف نفسه بالفناء ويعرف ربه بالبقاء واذا عرف نفسه
بالحدوث عرف ربه بالقدم واذا عرف نفسه بالحاجة عرف ربه بالغنى واذا عرف نفسه بالجهل والعجز صح عرف
ربه بالعلم والقدرة وهكذا ومنهم من يقول انه من باب التعليق على المحال فان المخلوق لا يعرف نفسه ولو عرف
نفسه عرف ربه لكنه لا يعرف ربه بالكنه فلا يعرف كنه نفسه وهو كما ترى وقد اريد به ان يعرفها على ما هي عليه

واليه الاشارة بقول امير المؤمنين عليه السلام لكميل محو الموهوم وصحو المعلوم وحقيقة النفس الناطقة انها
مثال فعل الله سبحانه اي المشية فهي الصورة في نفسها واليه الاشارة بقوله عليه السلام والقى في هويتها مثاله فاظهر
عنها افعاله وليس المثال غير الهوية كما يتوهم من العبارة بل هو نفس الهوية وهو معنى قولنا فهي الصورة في نفسها
فهي للمشية كالنور للمنير وكالصورة في المرآة للشاخص وكالكلام للمتكلم وانما مثلت بالثلاثة لتعرف ان الثلاثة
واحد في المثال فما خفي عليك من شيء في احدها فاطلبه في الآخر والى ما ذكرنا من ان المثال نفس هويته الاشارة
بقوله عليه السلام تجلى لها بها وبها امتنع منها وهذه النفس جوهرة اصلها الالف المبسوط والكتاب المسطور ابرزتها
قد دعدة ها ذ
مشية الله من كتابه المكنون فظهرت باسم البديع من اسم الباعث مشرقة على مدادها من الالف
القائم في مراتب تعيناتها وتشخصاتها كما ترى في النار حركة القادح بحك الزناد على الحجر فتظهر النار مشرقة
على حسب يبوسة الزناد وصلابة الحجر وتلزز اجزائه واعتدال الحك وقوته وضعفه وهذه النفس قد سكنت
ارض الجبروت وهي المشار اليها بقول امير المؤمنين عليه السلام مقرها العلوم الحقيقية وقوله عليه السلام وليس لها اي ليس
لها انبعاث من الانسان كالنباتية انبعاثها من الكبد وكالحيوانية انبعاثها من القلب لا انه لا انبعاث
لها اصلا لكن لما كان انبعاثها من الفؤاد ولا يعرفه هو الناس الا انه القلب الذي هو اللحم الصنوبري قال عليه السلام ليس لها
انبعاث مع انه عليه السلام قال مقرها العلوم الحقيقية كما قال في النباتية مقرها الكبد وقال عليه السلام وانبعاثها من الكبد و
قال في الحيوانية مقرها القلب قال وانبعاثها من القلب والناطقة القدسية كذلك انبعاثها من مقرها و
لكن لهذه العلة قال ليس لها انبعاث مما يعرفون اذ لو قال وانبعاثها من العلوم الحقيقية لكان يقال عليه
انتفاء الاول ع وليست العلوم الحقيقية في الانسان ولكتم الحكمة عن غير اهلها والبيان واحد وهذه لها حافظ
تستمد منه وهي التأييدات العقلية وهي ما يرد من الالف القائم على الالف المبسوط لخصوصها والعلوم الحقيقية
هي ذرات الوجود الذاتية كل في رتبته على مثال الثانية وهذه اذا فارقت عادت الى ما منه بدئت عود
مجاورة لا عود ممازجة لانها خلقت للبقاء فما خلقت نفسها ولا تفقد نفسها ابدا والحاصل ان هذه
النفس القدسية ذكر بعض احوالها ومباديها وافعالها يحتاج الى ذكر مقدمات وبسط كلام لا يحتمله المقام

الحقيقة الرابعة

الحقيقة الرابعة النفس اللاهوتية الملكوتية وهي قوة لاهوتية نورية وجوهرة بسيطة اصلها الربانية
وهي حية بالذات اي ذاتها حياتها وهي اول ما خضر منه اخضرت الخضرة وهي مبدء الموجودات كما ان
خيالك مبدء لما تحدث من الصور التي اخترعتها بخيالك لانها هي النفس التي ذكرها عيسى المسيح ع في قوله
ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب فهي ذات الله العليا وشجرة طوبى وسدرة المنتهى وجنة المأوى
وهي النفس المطمئنة الراضية المرضية وهي الالف المبسوط في بسم الرحمن الذي استوى به على العرش فاعطى كل
ذي حق حقه وساق الى كل مخلوق رزقه والى ذلك اشار امير المؤمنين ع بقوله وانا النقطة تحت الباء ولانها
هي الباء وهي الكتاب المكنون وحجاب التوحيد واصلها العقل الذي اشار اليه بالالف القائم لانه انبسط
بها فهي معنى قوله عز اسمه سبحانه امر القلم فكتب في اللوح ما كان وما يكون الى يوم القيمة واما الروح فقد يطلق
على العقل قال ص اول ما خلق الله روحي اي عقلي وقد يطلق على النفس ولهذا يقال قبض روحه ويطلق
على العقل لعدم الصورة ويطلق على النفس لوجود الرقيقة فهو الواسطة بين العالمين والبرزخ بين المختلفين
لانه الاثر الاول وهو نور اصفر منه اصفرت الصفرة وقال ع الورد الاصفر من عرق البراق فالروح هو
اللام والعقل هو الالف والنفس هو الباء فصورة العقل هكذا | وصورة الروح هكذا ل وصورة
النفس هكذا ـــ فهذه الثلاثة متعددة مختلفة فحقيقة العقل معان فهو للموجودات كالنطفة وحقيقة الروح
رقائق فهو للموجود كالمضغة وحقيقة النفس صور فهو للموجود كالعظام تعبدان تكسيحا قال سلمه الله

تعالى وان التباين في علم الانسان باي شيء وان النفس النباتية والحيوانية والناطقة والالهية هل هي نفس
واحدة تترقى من الجمادية الى النباتية ومن النباتية الى الحيوانية ومن الحيوانية الى الناطقة ومن الناطقة

الى الالهية ام متعددة | اقول اعلم ان التباين بينها بما اشرنا اليه ان العقل هو المعاني المجردة عن المادة
العنصرية والمدة الزمانية والصورة الجسمية والمثالية والنفسية وهذا المعنى هو المعبر عنه بالنور الابيض والالف
القائم وذلك لشدة تجرده وبساطته بالنسبة الى ما دونه وان الروح هو الرقائق المجردة عن المادة
العنصرية والصورة الجسمية والمثالية والنفسية لان الرقائق ليست صورا وانما هي مبادي الصور لا

انها انزل رتبة من المعاني ولهذا كان يعبر عن معانيها بالنور الاصفر وباللام وذلك لان تجرده وبساطته

اضافية واما النفس فهي الصورة المجردة عن المدة الزمانية والمادة العنصرية وهو المعبر عنه بالنور الاخضر

وبالالف المبسوط وذلك لان تجرده وبساطته اسفل مراتب الثلاثة فالتباين بينها بمعانيها وبالوانها و[illegible]

واما ان النفس متعددة ام لا فهذا تقدمت الاشارة اليه بانها متعددة وانها ليست بواحدة تترقى

من اسفل الى اعلى بل كل واحدة في مرتبتها غير الاخرى نعم اذا كملت السفلى ظهرت لها العليا وتعلقت بها على

ما اشرنا اليه على ترتيب ذكرها الاخير لترتب ذرات الوجود على المقتضى الطبيعي قال سلمه الله تعالى وان كل

كل واحدة من النفوس المذكورة قبل ايجاد البدن موجودة وشاعرة بنفسها ام حادثة بحدوث الابدان

مثل السكر في قصبه ونور الشجر في شجره ام تفرق بين الناطقة وغيرها وبعد بين الكمل وغيرهم اقول

الحكمان اعلم ان النفوس اذا نسبتها الى الابدان في التقدم والتأخر كان لها حكمان لانك ان اردت تقدمها زمانا

تكون ظ فلا بد ان تتقدم زمانا على النفوس وذلك لان النطف التي تنزل من شجرة المزن من عليين والتي تصعد

من شجرة الزقوم من سجين انما تكون ماء غليظا قد انحل فيه قدر ربع من لطيف التراب والنفوس المشعرة

الحساسة في تلك النطف في غيبها كالشجرة في غيب النواة فاذا نزلت النطفة واختلطت بنبات الارض

في الارحام استحالت نطفة من مني يمنى وتنقلب في الارحام علقة ثم مضغة ثم عظاما ثم تكسى لحما كانت النفس قوة

فيها متميزة بهابند الاسم المربي الذي هو قدير وهو ذكر الملك الحامل لركن العرش الايسر الاعلى فاذا

انتقلت النطفة من رتبة الى اعلى منها قربت النفس بجهة تعلقها من الجسم حتى تتم خلقته فنطق فيه باحساسها

وشعورها وذلك كالحلاوة في قصب السكر والدهن في لب اللوز فانما يظهران بالتدريج حتى يتم ابانه

فيكون معنى تقدم الجسم عليها في الزمان وجوده قبل ظهورها باحساسها وشعورها وان اردت تقدمها

الذاتي في الدهر فالنفوس قبل الابدان لانها حيث وجدت فهي قبل الاجسام بالف عام لان رتبة

المجردات حيثما وجد قبل رتبة الاجسام لانه من علله التعيين والقوابل والعلة سابقة على المعلول كما ان

سببه الذي هو الدهر سابق على سببها الذي هو الزمان لانه روح الزمان الا ترى انك اذا سمعت مني

كلاما منی یوم الجمعة اول النهار اخر شهر عاشورا سنة رابعة والعشرین بعد المائتین والالف وهو وقت نسخ
هذه الکلمات وفهمت معناه فانك ادرکت لفظه تسمعه فی هذا الوقت وادرکت معناه بعقلك قبل خلق السموات
والارض وسائر الاجسام باربعة الاف عام او خمسة الاف عام علی الخلاف وذلك لان عقلك من عالم
الجبروت وذلك المعنی من عالم الجبروت وهو قبل عالم الملکوت بثلاثة الاف عام او اربعة وعالم الملکوت
قبل عالم الملك بالف عام فقد تبین ما اشرنا الیه ومثلنا به ان النفوس قبل الاجسام فی الدهر وحدوثها الزمانی

وشعورها واحساسها بعد وجودها ووجودها الدهری وشعور

وشعورها واحساسها قبل الابدان قال سلمه الله تعالی وما ورد فی حدیث کمیل ان العقل وسط الکل
ما معناه وقال ایضا فی ذلك الحدیث ان لیس للنفس الناطقة انبعاث وفی حدیث اخر ان مقرها العلوم
الحقیقیة الدینیة ما معناه والمشهور ان مقرها الدماغ فکیف الجمع اقول ان معنی ان العقل وسط الکل
ان النفوس الاربعة ادنی کل منها ید وعلی ما فوقه وهو قطب له فالنباتیة تدور علی الحیوانیة والحیوانیة
قطب لها والحیوانیة تدور علی الناطقة والناطقة قطب لها والناطقة تدور علی الالهیة والالهیة قطب
لها والالهیة تدور علی العقل وهو قطب لها وقطب للکل فهو وسط الجمیع وسط علیتی والاربع
معلولة منها بلا واسطة کالالهیة والباقی بواسطة وهذه الاربع تدور علیه علی التوالی لا الی جهة بل الی
جهة حرکة نحو علته وهذه الجهة حیثما توجه المعلول فثم تلك الجهة فافهم واما معنی ان النفس الناطقة لیس لها
انبعاث فالمراد ان لیس لها انبعاث محسوس علی ما تعرفه العوام لان انبعاثها من العلوم الحقیقیة الذاتیة
لان تلك العلوم هی مقر المدد العقلی المنزل من المشیة الذی هو مادة النفس الناطقة فحسن ان یقال لیس
لها انبعاث کالنباتیة والحیوانیة کما مر وما قیل ان مقرها الدماغ فهو غلط بل ینبغی ان العقل فی الدماغ
وبعض من الناس عرف العقل بانه النفس الناطقة وهو غلط ایضا بل یقال ان القلب فی الصدر وهو
لب الانسان وهو بمنزلة الملك فی المدینة ووزیره العقل وهو فی الدماغ وهو ایضا کلام قشری بل الحق
ان الحق ان مظهر النفس الناطقة وکرسیها هو القلب وهو نفس مظهر الجسم الصنوبری المعروف
وذلك هو محل الیقین وخزانة المعانی النورانیة الجبروتیة المجردة عن المادة العنصریة والصورة النفسیة

والمثالية والرقيقة وعن المدة الزمانية والملكوتية التي هي اسفل الدهر بل مدة اعلى الدهر نسبته الى
الملكوت من الدهر كنسبة وقت محدد الجهات من الزمان الى وقت الاجسام السفلية من الزمان واما الدماغ
فهو مركب وكرسي لنور ذلك القلب وجوهره المسمى بالعقل والقلب والعقل ايضا حالتين في الجسم الصنوبري و
الدماغ وانما ظهرا في نزولهما الى الرقائق وظهرا بالرقائق في الصور وظهرا بالجميع في النفس الحيوانية وظهرا
بالجميع في المثال المرتبط بالنفس النباتية في الجسم الصنوبري والدماغ فافهم وبالجملة فكل واحد من هذه المكونات
غير الاخر فالعقل وحده لم تتكون من شيء منها والروح لم تتكون من النفس والنفس الالهية لم تتكون من
الناطقة القدسية وانما هي مركبها والناطقة لم تتكون من الحيوانية وانما هي مركبها والحيوانية لم تتكون من
النباتية وانما هي مركبها ونفوس الخلق مختلفة مع انها كلها من جنس واحد اذا كانت في مرتبة الا ان فيها
القوي وهو القريب من علته وفيها الضعيف وهو البعيد من علته وان كانت في مرتبتين كما لو كانت نفس شخص
في مرتبة العلة كنفس النبي صلى الله عليه وآله واوصيائه عليهم السلام ونفس شخص في مرتبة المعلولية كنفوسنا
لم يكونا من جنس بل نفوس العلل من جنس واحد ونفوس المعلولات من جنس اخر ومراتب كلا الجنسين
مختلفة وشرح ذلك مما يطول ولكن قد اشرنا اليه فتفهم والله يحفظك وعليك والحمد لله رب العالمين
وفرغ من نسخه العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائي اول صفر سنة ١٢٢٤ وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وكتبه الراجي
الى الله الجواد ابن علي محمد عليمراني في ثاني عشر شهر ذي القعدة الحرام من شهور سنة ١٢٤٣ في ارض القدس الغري

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اما بعد فيقول العبد المسكين احمد بن زين
الدين الاحسائي انه قد ورد علي من جناب عالي الجناب وسلالة الاطياب واللباب المستطاب ولب
الالباب المولى الافخر ذي العقل الانور الاسعد جعفر بن المبرور المرحوم الميرزا احمد المشتهر بالنواب
فتح الله له ابواب هداه واراه مبدأه ومنتهاه واخذ بيده الى رضاه وزوده بمدد التوفيق
لسعادة آخرته ودنياه وزاده في جزيل احسانه اليه واولاده وكفاه شر اعداه وحفظه من كل قاصد بسوء